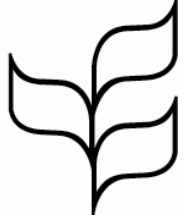


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/8
14 September 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول
قرطاجنة للسلامة الأحيائية
الاجتماع الثامن
كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016
البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

تقييم المخاطر وإدارة المخاطر (المادتان 15 و 16)

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً. مقدمة

- 1- رحب اجتماع الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في مقره BS-VII/12 بنتائج اختبار الإرشاد المتعلق بتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة ودعا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى اختبار أو استخدام الإرشاد في حالات فعلية لتقييم المخاطر أو كأداة لأنشطة بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر، حسب الاقتضاء.
- 2- وعلاوة على ذلك، أنشأت الأطراف آلية لتتقيح الإرشاد وتحسينه استناداً إلى التعليقات المقدمة خلال عملية الاختبار المنشأة بموجب المقرر BS-VI/12 بهدف وضع نسخة محسنة للإرشاد بحلول اجتماعه الثامن؛
- 3- وفي المقرر نفسه، قرر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول ما يلي:
 - (أ) تمديد ولاية منتدى الخبراء الإلكتروني المفتوح العضوية (المنتدى الإلكتروني) وفريق الخبراء التقنيين المخصص لتقييم المخاطر وإدارة المخاطر وتتقيح اختصاصاته؛
 - (ب) توسيع نطاق تشكيل فريق الخبراء التقنيين المخصص ليشمل عضواً واحداً جديداً من كل منطقة؛
 - (ج) دعوة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة لتأكيد تعيينات خبرائها المشاركين حالياً في المنتدى الإلكتروني بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر؛
 - (د) الطلب إلى الأمين التنفيذي إزالة سجلات الخبراء الذين لم تؤكد تعييناتهم؛
 - (هـ) كذلك دعوة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تعيين خبراء إضافيين إلى الانضمام إلى المنتدى الإلكتروني باستعمال الاستمارة لترشيح الخبراء على قائمة الخبراء المرشحين.

4. ويوصي مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف أيضا مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، مع الأخذ في الاعتبار أن أحكام البروتوكول يمكن أن تنطبق على الكائنات الحية الناتجة عن البيولوجيا التخليقية، باعتماد نهج منسق بشأن مسألة البيولوجيا التخليقية.

5. والهدف من هذه المذكرة مساعدة مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف على النظر في بند جدول الأعمال بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر خلال اجتماعه الثامن. ويقدم القسم الثاني نظرة عامة عن حالة تنفيذ أحكام البروتوكول بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر؛ ويقدم القسم الثالث معلومات عن عملية توسيع العضوية في فريق الخبراء التقنيين المخصص ليشمل عضوا واحدا جديدا من كل منطقة؛ ويقدم القسم الرابع نظرة عامة عن العملية المتخذة لتحسين الإرشاد بناء على نتائج عملية الاختبار والتغييرات المدخلة على آلية فهرسة وثائق المعلومات الأساسية مع الإرشاد؛ ويقدم القسم الخامس موجزا تجميعيا لنواتج فريق الخبراء التقنيين المخصص مع تعليقات من المنتدى الإلكتروني فيما يخص المواضيع التي حظيت بالأولوية من أجل تطوير إرشاد إضافي، وكذلك الآراء التي أبدتها الأطراف بشأن (أ) الاحتياجات والأولويات للمزيد من الإرشاد و(ب) الإرشاد الموجود بشأن مواضيع خاصة بتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة؛ ويقدم القسم السادس بعض الأفكار عن بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر؛ ويعرض القسم السابع العناصر الممكنة لمشروع مقرر لكي تنظر فيه الأطراف خلال اجتماعها الثامن.

6. وصدرت الوثائق التالية باعتبارها إضافات إلى هذه المذكرة وهي كما يلي: (أ) "الإرشاد بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة والرصد في سياق تقييم المخاطر (UNEP/CBD/COP MOP/8/8/Add.1)؛ و(ب) "الخطوط العامة للإرشاد بشأن تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة" (UNEP/CBD/COP MOP/8/8/Add.2)؛ و(ج) "الخطوط العامة للإرشاد بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة التي طورتها البيولوجيا التخليقية" (UNEP/CBD/COP MOP/8/8/Add.3).

7. وتقارير المنتدى الإلكتروني واجتماعا فريق الخبراء التقنيين المخصص متاحة باعتبارها الوثائق الإعلامية UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/INF/2 و UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/INF/3 و UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/INF/12.

ثانيا. الاتجاهات فيما يخص تنفيذ أحكام تقييم المخاطر نحو تحقيق الهدفين التشغيليين 3.1 و 4.1 للخطة الاستراتيجية

8. علاوة على المعلومات المجمعة والمحللة والمقدمة في الوثيقة من أجل التقييم والاستعراض الثالث لفعالية البروتوكول وتقييم منتصف مدة خطته الاستراتيجية (انظر UNEP/CBD/COP MOP/8/12/Add.1)، ترد أدناه نظرة عامة عن الاتجاهات البارزة فيما يخص تنفيذ أحكام البروتوكول بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر وكذلك الهدفين التشغيليين 3.1 و 4.1 للخطة الاستراتيجية منذ التقييم والاستعراض الثاني للبروتوكول.

9. وأفاد ما مجموعه 57 في المائة من الأطراف أنها أجرت بالفعل تقييما لمخاطر كائن حي محور. ويمثل هذا زيادة بنسبة 9 في المائة في عدد الأطراف التي أجرت بالفعل عمليات تقييم للمخاطر فيما يخص خط الأساس المحدد خلال عملية التقييم والاستعراض الثاني.

10. ومن بين الأطراف التي قامت بعمليات تقييم:

(أ) أفادت 50 في المائة من الأطراف أنها أجرت أكثر من 10 تقييمات للمخاطر خلال الخمس سنوات الماضية؛

(ب) 23 في المائة تستعمل الإرشاد عند إجراء عمليات تقييم المخاطر أو تقييم تقارير تقييم المخاطر التي يقدمها المُبلِّغون؛

(ج) أفادت 8 في المائة من الأطراف أنها لم تعتمد أو تستعمل أي وثائق إرشادية بهدف إجراء عمليات تقييم للمخاطر؛

(د) أفادت 15 في المائة من الأطراف أنها لم تجر إطلاقاً أو أنها أجرت فقط في بعض الحالات عمليات لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة من أجل إدخالها المقصود في البيئة أو بشأن الاستعمال المحلي للكائنات الحية المحورة المعدة للاستخدام المباشر كأغذية أو أعلاف أو للتجهيز.

11. ومن بين الأطراف التي لم تقم بعد بإجراء أي عمليات تقييم لمخاطر الكائنات الحية المحورة، أفادت 37 في المائة أنها استعملت الإرشاد لأغراض تدريبية.

12. وعلاوة على ذلك، تبين نتائج تحليل منفصل للأجوبة المقدمة في التقارير الوطنية الثالثة مقارنة بنتائج اختبار الإرشاد أن من بين الأطراف التي أجرت عمليات تقييم فعلية للمخاطر، 60 في المائة منها تعتبر أن الإرشاد مفيد.

ثالثاً. تشكيلة المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص

13. استجابة للطلبات الواردة في المقرر BS-VII/12، أصدرت الأمانة إخطاراً¹ يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى (أ) تأكيد تعيينات الخبراء المشاركين في المنتدى الإلكتروني، و(ب) تعيين خبراء إضافيين شاركوا بنشاط في تقييم المخاطر وإدارة المخاطر للمشاركة في المنتدى الإلكتروني.

14. ولتوسيع تشكيلة فريق الخبراء التقنيين المخصص، اختارت الأمانة، بالتشاور مع مكتب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول عضواً واحداً جديداً من المناطق الجغرافية الخمس من بين الخبراء الذين عينتهم الأطراف في المنتدى الإلكتروني، مع أخذ خبراتهم في الاعتبار والتوازن بين الجنسين وفقاً لطريقة العمل الموحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي.²

15. وتوجد قائمتا الأعضاء في المنتدى الإلكتروني وفي فريق الخبراء التقنيين المخصص والموسع على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.³

رابعاً. الإرشاد بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة والرصد في سياق تقييم المخاطر

ألف. إدخال تحسينات على الإرشاد

16. في إطار الاختصاصات المسندة للمنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص المرفقة بالمقرر BS-VII/12، وضع مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف الآلية التالية لتنقيح وتحسين الإرشاد على أساس التعليقات الواردة من خلال عملية الاختبار التي وضعت في وقت سابق ضمن المقرر VI/12-BS:

(أ) طلب إلى الأمانة تجميع التعليقات الأصلية الواردة من خلال عملية اختبار الإرشاد في شكل مصفوفة على أساس الفئات التالية: (1) بيانات لا تؤدي إلى تغييرات؛ (2) تعديلات تحريرية وخاصة بالترجمة؛ (3) اقتراحات للتغيير دون تحديد مواقع محددة في الإرشاد؛ (4) اقتراحات للتغيير في أقسام محددة من الإرشاد (مصنفة حسب أرقام الأسطر)؛

¹ الإخطار <https://www.cbd.int/doc/notifications/2014/ntf-2014-125-bs-en.pdf> SCBD/BS/MPM/DA/83988

² متاح على الرابط الإلكتروني <http://www.cbd.int/doc/publications/bs-rules-en.pdf>

³ متاح على الرابطين الإلكترونيين http://bch.cbd.int/onlineconferences/participants_ra.shtml

و https://bch.cbd.int/onlineconferences/RA_ahteg_participants على التوالي.

(ب) ثم طلب من فريق الخبراء التقنيين المخصص استعراض مجموعات التعليقات التي رتبها الأمانة والمدولة بشأن اقتراحات التعديل؛

(ج) ومن ثم يقوم فريق الخبراء التقنيين المخصص بتنظيم التعليقات عن طريق تحديد الاقتراحات التي ينبغي أخذها في الاعتبار وتقديم مبررات لها. وطلب أيضا إلى فريق الخبراء التقنيين المخصص تقديم اقتراحات نصوص ملموسة بشأن الاقتراحات التي أخذت في الاعتبار مع تبرير مكان تعديل الاقتراح الأصلي؛

(د) وطلب إلى المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية وفريق الخبراء التقنيين المخصص في وقت لاحق استعراض جميع التعليقات والاقتراحات بهدف إتاحة نسخة محسنة للإرشاد لينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف خلال اجتماعه الثامن.

17. وفي إطار تنفيذ الآلية التي وضعها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية لتنقيح وتحسين الإرشاد، جمعت الأمانة التعليقات المتاحة من خلال اختبار الإرشاد في الفئات المحددة. وفي وقت لاحق، قدم فريق الخبراء التقنيين المخصص تعليقاته من خلال مناقشة على الإنترنت،⁴ بشأن جمع التعليقات وقدم اقتراحات لتحسينها.

18. وبغية المضي قدما بالمهمة، ومع مراعاة الاقتراحات المقدمة من فريق الخبراء التقنيين المخصص، عقد فريق فرعي من أعضاء فريق الخبراء التقنيين المخصص عدة جولات من المناقشات على الإنترنت ومؤتمرات عن بُعد حيث نظم الأعضاء التعليقات المجمعة وحددوا وعرضوا توصيات بشأن التعليقات التي أخذت في الاعتبار بهدف تحسين الإرشاد مع تقديم تبريرات للتعليقات التي لم تؤخذ في الاعتبار.

19. ومن خلال المناقشات التي عُقدت على الإنترنت ما بين نيسان/أبريل وتموز/يوليو 2015،⁵ قدم المنتدى الإلكتروني و/أو فريق الخبراء التقنيين المخصص تعليقات عن العمل الذي قام به الفريق الفرعي لفريق الخبراء التقنيين المخصص وقيموا التقدم المحرز والتحديات المطروحة وقدموا اقتراحات إضافية فيما يخص تحسين الإرشاد.

20. وبعد الدورة الأولى من الأنشطة الإلكترونية، وعقب العروض السخية التي تقدمت بها حكومة البرازيل لاستضافة اجتماع لفريق الخبراء التقنيين المخصص والاتحاد الأوروبي لتقديم الدعم المالي، عقد فريق الخبراء التقنيين المخصص اجتماعا مباشرا في برازيليا، خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2015. وخلال الاجتماع، استعرض فريق الخبراء التقنيين المخصص جميع الاقتراحات التي قدمها الفريق الفرعي من أجل إدخال تحسينات على الإرشاد على أساس التعليقات المقدمة من خلال اختبار الإرشاد، ووافق على خطة عمل لإنجاز مهمته.

21. وبعد ذلك، واصل الفريق الفرعي لفريق الخبراء التقنيين المخصص العمل بشأن التعليقات التي لم يبت فيها المقدمة من خلال اختبار الإرشاد وتناولت مختلف التعليقات الداعية إلى إتاحة أمثلة تضاف إلى الإرشاد.

22. وقدم المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص تعليقات على العمل الذي قام به الفريق الفرعي لفريق الخبراء التقنيين المخصص عن طريق مناقشات على الإنترنت. ولُوحظ أنه في إطار إبداء تعليقات على التنقيحات المقترحة إدخالها على الإرشاد، كانت الآراء المتبادلة بين المشاركين في المنتدى الإلكتروني متباينة تباينا كبيرا بشأن كيفية تحسين الإرشاد على نحو أفضل.

⁴ توجد مناقشات فريق الخبراء التقنيين المخصص على الإنترنت على الرابط الإلكتروني التالي:

http://bch.cbd.int/onlineconferences/ahteg_ra.shtml

⁵ تتوافر المناقشات الإلكترونية التي عقدها بصفة مشتركة المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص على الرابط التالي:

http://bch.cbd.int/onlineconferences/onlineconferences/forum_ra/discussion.shtml

23. وفي وقت لاحق، عقب المساهمات المالية الكريمة التي قدمتها حكومة المكسيك، اجتمع فريق الخبراء التقنيين المخصص مرة ثانية خلال الفترة ما بين الدورتين بمدينة مكسيكو خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 29 تموز/يوليو 2016. وخلال الاجتماع، اختتم فريق الخبراء التقنيين المخصص العمل المتعلق بتنقيح وتحسين الإرشاد مع أخذ نتائج عملية الاختبار في الاعتبار، على النحو المحدد في المقرر BS-VI/12، والتعليقات الواردة في المنتدى الإلكتروني. وسعى فريق الخبراء التقنيين المخصص إلى التوفيق بين الآراء المختلفة الواردة من المنتدى الإلكتروني باعتماد نهج شامل لاستكشاف جميع الإمكانيات للتوصل إلى حل وسط للقضايا العالقة.

24. والنسخة المحسنة للإرشاد، التي عُدل عنوانها على النحو التالي "الإرشاد بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة والرصد في سياق تقييم المخاطر"، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية خلال اجتماعه الثامن (انظر الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/8/Add.1).

25. وتوجد تقارير المنتدى الإلكتروني واجتماعا فريق الخبراء التقنيين المخصص، وكذلك بيان مفصل للإجراءات المتخذة فيما يخص التعليقات الفردية الواردة من عملية اختبار الإرشاد باعتبارها الوثائق الإعلامية UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/INF/2 و UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/INF/12 و UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/INF/2 و UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/INF/3 و UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/INF/4 على التوالي. ويوجد الجدول الزمني للأنشطة والمناقشات الإلكترونية التي عقدها المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص خلال الفترة ما بين الدورتين على الرابط الإلكتروني http://bch.cbd.int/onlineconferences/forum_ra.shtml.

باء. إدخال تحسينات على آلية تحديث وثائق المعلومات الأساسية المرتبطة بالإرشاد

26. وضع مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف، في إطار مقرره VI/12-BS، آلية للتحديث المنتظم لقائمة وثائق المعلومات الأساسية المرتبطة بالإرشاد بطريقة شفافة، وكلف فريق الخبراء التقنيين المخصص بتشغيل الآلية ورفع تقرير إليه خلال اجتماعه السابع.

27. وطلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف، في إطار مقرره VII/12-BS، إلى الأمين التنفيذي تحسين آلية تحديث وثائق المعلومات الأساسية المرتبطة بالإرشاد على النحو التالي:

(أ) تمديد فترة التعليق على وثائق المعلومات الأساسية إلى ثلاثة أسابيع، وإرسال تذكير تلقائي بعد أسبوعين إلى الفريق الذي يُشغّل الآلية؛

(ب) إنكاء الوعي بوثائق المعلومات الأساسية المرتبطة بالإرشاد بوسائل منها على سبيل المثال إضافة معلومات وروابط في غرفة تبادل معلومات للسلامة الأحيائية، ودعوة الخبراء المتخصصين في مواضيع محددة من الإرشاد إلى تقديم وثائق معلومات أساسية؛

(ج) إعداد فهرس لوثائق المعلومات الأساسية لنسبتها للمؤلف، مثل الحكومات، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، وقطاع الأعمال؛

28. ونظر فريق الخبراء التقنيين المخصص، خلال اجتماعه الثاني في مدينة مكسيكو، في مواضع محددة في الإرشاد حيث يمكن ربط وثائق المعلومات الأساسية ودعا الأمانة إلى مواصلة عملها في تحديث واعتماد وثائق المعلومات الأساسية.

29. كما أشار فريق الخبراء التقنيين المخصص إلى التحديات الممكنة التي تتطوي عليها عملية فهرسة وثائق المعلومات الأساسية بناء على نسبتها للمؤلف، لا سيما في الحالات التي يكون هناك عدة مؤلفين أو يكون فيها المؤلف غير معروف. ومن خلال وضع أسلوب للمضي قدما بهذه المسألة، وافق فريق الخبراء التقنيين المخصص على فهرسة الوثائق بناء على نسبتها إلى المؤلف المناسب و/أو المؤسسة التي تضطلع بمسؤولية إعداد هذه الوثائق، حسب الاقتضاء.

30. وقامت الأمانة، في إطار الاستجابة للمقرر BS-VII/12، ومع مراعاة الآراء التي أبدتها فريق الخبراء التقنيين المخصص، بتنفيذ التحسينات المدخلة على آلية تحديث وثائق المعلومات الأساسية على النحو المحدد في الفقرة 27 أعلاه.

خامساً. وضع المزيد من الإرشاد بشأن المواضيع ذات الأولوية استناداً إلى الاحتياجات التي أشارت إليها الأطراف بهدف الانتقال صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1-3 و 1-4 للخطة الاستراتيجية ونتائجها

31. كلف مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف خلال اجتماعه السادس، في المرفق بالمقرر BS-VI/12، المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص بتقديم توصيات إلى اجتماعه السابع بشأن كيفية التعامل مع وضع المزيد من الإرشاد بشأن مواضيع محددة لتقييم المخاطر، تختار على أساس الأولويات والاحتياجات التي أشارت إليها الأطراف بهدف الانتقال صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1-3 و 1-4 للخطة الاستراتيجية ونتائجها.⁶ وقدم فريق الخبراء التقنيين المخصص إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في إطار استجابته لهذا الطلب، خلال اجتماعه السابع قائمة تتضمن 16 موضوعاً ذا أولوية من أجل وضع المزيد من الإرشاد.⁷

32. وكلف مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف خلال اجتماعه السابع، في المرفق بالمقرر BS-VII/12، فريق الخبراء التقنيين المخصص عند تنقيح وتحسين الإرشاد، مراعاة المواضيع التي منحها فريق الخبراء التقنيين المخصص الأولوية على أساس الاحتياجات التي أشارت إليها الأطراف بهدف الانتقال صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1-3 و 1-4 للخطة الاستراتيجية ونتائجها من أجل وضع المزيد من الإرشاد.

33. وعلاوة على ذلك، قام مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف، بموجب مقرره BS-VII/12، في إطار الفقرات من 5 إلى 7 بما يلي:

(أ) دعا الأطراف إلى تقديم (1) معلومات عن احتياجاتها وأولوياتها بشأن وضع المزيد من الإرشاد بشأن مواضيع محددة تتعلق بتقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية، و(2) الإرشاد القائم بشأن مواضيع محددة تتعلق بتقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية؛

(ب) طلب من المقدمة الآراء تجميع الـ تـنـفـيـذـيـن الأـمـمـيـن إلـى خـلال الفـقرة الفرعية (أ) أعلاه لينظر فيها الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول؛

(ج) وافق على أن ينظر، في اجتماعه الثامن، في الحاجة إلى وضع المزيد من الإرشاد بشأن المواضيع ذات الأولوية استناداً إلى الاحتياجات التي أشارت إليها الأطراف بهدف الانتقال صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1-3 و 1-4 للخطة الاستراتيجية ونتائجها؛

ألف. نواتج فريق الخبراء التقنيين المخصص، مع التعليقات الواردة من المنتدى الإلكتروني بشأن المواضيع ذات الأولوية من أجل وضع المزيد من الإرشاد

34. استناداً إلى المهمة المبينة في الاختصاصات المسندة إليه ومن خلال الفقرة 32 أعلاه، نظر فريق الخبراء التقنيين المخصص، ومع التعليقات الواردة من المنتدى الإلكتروني، في كيفية إدماج المواضيع السابقة ذات الأولوية بهدف وضع المزيد من الإرشاد أو إمكانية وضعه كإرشاد منفصل.

⁶ انظر المقرر BS-VI/12، المرفق، الفقرة 3 (ج).

⁷ انظر الوثيقة <http://www.cbd.int/doc/notifications/2015/ntf-2015-138-bs-en.pdf>، الفقرتان 37 و 38.

35. ونتيجة لذلك، تناول فريق الخبراء التقنيين المخصص للمواضيع التالية بإضافة خانات معلومات تحت أقسام خارطة الطريق ذات الصلة:

(أ) " الكائنات المحورة الحية الداخلة في مراكز المنشأ والتنوع الجيني " و " الكائنات المحورة الحية المعدة للإدخال في نظم إيكولوجية غير خاضعة للإدارة " (جرى تناولها معا)؛

(ب) " الكائنات المحورة الحية التي تستحدث عن طريق استخدام تقنيات الهندسة الجينية والمعاملة هندسيا لإنتاج الحامض النووي الريبي المزدوج الدفع ds RNA أو التعرض له " " الكائنات الحية المحورة المحتوية على الحامض النووي الريبي المتداخل؛"

(ج) "إدراج الصحة البشرية في تقييم المخاطر البيئية" مع الأخذ في الاعتبار المواضيع " ال ذ بات ات تغذوياً الم بدلة ال حية ال المحورة " و " الكائنات المحورة الحية التي تنتج منتجات صيدلانية "، حسب الاقتضاء؛

(د) " التأثيرات الصحية للكائنات المحورة الحية ومبيدات الأعشاب التي هي جزء من حزمة تكنولوجيا تصاحبها".

36. وعلاوة على ذلك، مع مراعاة الاحتياجات التي أشارت إليها الأطراف بهدف الانتقال صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1-3 و 1-4 للخطة الاستراتيجية والتوصيات الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية إلى اتفاقية التنوع البيولوجي خلال اجتماعها العشرين، قرّر فريق الخبراء التقنيين المخصص توصية مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية بوضع المزيد من الإرشاد المنفصل بشأن ما يلي:

(أ) تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة؛

(ب) تقييم مخاطر الكائنات المنتجة من خلال البيولوجيا التخليقية.

37. وأعد فريق الخبراء التقنيين المخصص للخطوط العامة لموضوعين لتيسير النظر فيهما من قبل مؤتمر الأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال اجتماعه الثامن، بشأن الحاجة إلى وضع المزيد من الإرشاد عن هذين الموضوعين. وتتوافر الخطوط العامة التي وضعها فريق الخبراء التقنيين المخصص مع تعليقات من المنتدى الإلكتروني في إطار الإضافتين 2 و3 المرفقتين بهذه المذكرة.

38. ونتيجة للعمل على النحو المبين في الفقرتين 35 و36 أعلاه، جرى تقليص قائمة المواضيع التي منحها فريق الخبراء التقنيين المخصص الأولوية من أجل وضع المزيد من الإرشاد المنفصل إلى المواضيع الخمسة التالية، التي سيجري تناولها خلال مرحلة لاحقة، حسب الاقتضاء:

(أ) تقييم مخاطر الكائنات المجهرية والفيروسات المحورة الحية؛

(ب) تقييم مخاطر الحيوانات المحورة الحية؛

(ج) تقييم مخاطر الحشرات المحورة الحية؛

(د) تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة التي تنتج من خلال الهندسة الجينية؛

(هـ) التعايش بين الكائنات المحورة الحية وتلك غير المحورة الحية في سياق الاستزراع الصغير النطاق.

39. ولُوحظ أن الآراء المتبادلة بين المشاركين في المنتدى الإلكتروني سادها تباين كبير بشأن ما إذا كانت المواضيع التي منحت الأولوية من قبل فريق الخبراء التقنيين المخصص من أجل وضع إرشاد تحتاج أم لا إلى أن تدمج في خارطة الطريق أو وضعها باعتبارها مزيداً من الإرشاد. وبالخصوص، رأى العديد من المشاركين أن (أ) خارطة الطريق ينبغي أن تكون ذات طابع عام ومثينة بما فيه الكفاية لتشمل جميع المواضيع؛ و(ب) أن بعض المواضيع التي حظيت بالأولوية من

قبل فريق الخبراء التقنيين المخصص السابق لا تضمن وجود اعتبارات محددة في سياق تقييم المخاطر البيئية للكائنات الحية المحورة، ولذلك لا يعتبر وضع إرشاد خاص بشأن هذه المواضيع ضرورياً.

باء. خلاصة الآراء بشأن (أ) الاحتياجات والأولويات المتعلقة بالمزيد من الإرشاد و(ب) الإرشاد القائم بشأن مواضيع محددة لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة

40. أصدرت الأمانة إخطاراً⁸ يدعو الأطراف إلى تقديم (أ) معلومات عن احتياجاتها وأولوياتها للمزيد من الإرشاد بشأن مواضيع محددة لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة و(ب) الإرشاد القائم بشأن مواضيع محددة لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة.

41. وقدم ما مجموعه 17 عرضاً من قبل إسبانيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبيرو، وبيلاروس، وترينيداد وتوباغو، وفنلندا، وكولومبيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريتانيا، والنمسا، والنيجر، ونيجيريا، واليابان، والاتحاد الأوروبي.

42. وفيما يتعلق باحتياجاتها وأولوياتها للمزيد من الإرشاد بشأن مواضيع محددة لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة، حدد ما مجموعه 11 بلداً طرفاً على الأقل موضوعاً واحداً لتقييم المخاطر أو إدارة مخاطر الكائنات الحية المحورة التي كانت تعتبر ذات أولوية لوضع المزيد من الإرشاد. وأشارت 5 بلدان أطراف إلى أنه لا حاجة لوضع المزيد من الإرشاد حول جوانب خاصة من تقييم المخاطر أو إدارة مخاطر الكائنات الحية المحورة. ولم يعبر بلد طرف عن رأي خاص بشأن هذه المسألة.

43. وحددت الأطراف المواضيع التالية على أنها ذات أولوية لوضع المزيد من الإرشاد:⁹

- (أ) تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية المنتجة من خلال البيولوجيا التخليقية؛
- (ب) تقييم مخاطر الحيوانات المحورة الحية من الأسماك؛
- (ج) تقييم مخاطر الحيوانات المحورة الحية؛
- (د) تقييم المخاطر واستراتيجيات إدارة مخاطر الكائنات المحورة الحية المعدة للإدخال في البيئة، بما في ذلك ميكروبات التربة الحية المحورة؛

- (هـ) تقييم مخاطر الطيور الحية المحورة؛
- (و) تقييم مخاطر الطحالب الحية المحورة؛
- (ز) تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية المولدة عن طريق استراتيجية لنقل المقاومة الجينات زرع المرض؛

(ح) التطبيق البيئي لتقنيات الحامض النووي في المختبر التي تتغلب على الحواجز الفيزيولوجية الإنجابية أو المؤتلفة لاستخدامها في مكافحة الآفات.

(ط) تقييم مخاطر الآثار التوافقية للكائنات الحية المحورة؛

⁸ الإخطار متوافر على الرابط <http://www.cbd.int/doc/notifications/2015/ntf-2015-138-bs-en.pdf>.

⁹ جمعت القائمة وعرضت حسب ترتيب تنازلي للأولوية. وحددت الأولوية على أساس عدد الأطراف التي حددت موضوعاً محدداً لكي يوضع بشأنه المزيد من الإرشاد. وحددت كل المواضيع الموجودة ما بين (أ) إلى (د) على أنها ذات أولوية من قبل عدة أطراف، بينما حددت المواضيع الموجودة ما بين (هـ) و(م) من قبل طرف واحد.

(ي) إدارة المخاطر واستراتيجية الرصد بغية إدخال الكائنات المحورة الحية في نُظم إيكولوجية غير خاضعة للإدارة؛

(ك) تحديد الكائنات المحورة الحية أو السمات الخاصة التي يمكن أن تكون لها آثار سلبية على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة ما لذلك من مخاطر على صحة الإنسان؛

(ل) تقييم مخاطر الآثار غير المباشرة المرتبطة بالكائنات الحية المحورة؛

(م) قابلية انتقال البيانات من تقييم المخاطر البيئية للكائنات الحية المحورة المنتجة من خلال التجارب الميدانية إلى بيانات أخرى مستقبلية.

44. كما كانت هناك مواضيع حددتها الأطراف في العروض التي قدمتها من أجل وضع المزيد من الإرشاد لا ترتبط مباشرة بتقييم المخاطر البيئية، مثل سلامة الأغذية والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية للكائنات الحية المحورة.

45. وعلاوة على ذلك، اقترحت بعض الأطراف أخذ ما يلي في الاعتبار عند اختيار مواضيع جديدة لوضع المزيد من الإرشاد:

(أ) أهمية الموضوع العملية فيما يخص هدف بروتوكول قرطاجنة، ومنح الأولوية للمواضيع المهمة في الوقت الحالي أو التي ستكون ذات أهمية في المستقبل القريب، والتي لم تدرج بطريقة مناسبة في "خارطة طريق تقييم المخاطر" (الجزء الأول من الإرشاد القائم)؛

(ب) نطاق المواضيع مع تجنب المواضيع الأكثر عمومية أو غير المعرفة بوضوح؛

(ج) معدل التطور العلمي والتكنولوجي في إطار موضوع معين وما إذا كان الإرشاد بشأن هذا الموضوع سيبقى ذا أهمية حينما يكون جاهزاً للاستعمال؛

(د) السبل الأنسب لمعالجة المواضيع الجديدة، مثلاً عن طريق إضافة نص داخل خارطة الطريق القائمة أو كتذييل إلى الإرشاد، أو من خلال وضع إرشاد جديد منفصل؛

(هـ) هل وضعت هيئات وطنية وإقليمية ودولية إرشاداً مماثلاً، وإذا كان الأمر كذلك، أهميته لهدف بروتوكول قرطاجنة وهل يمكن تنقيحه أو تكيفه مع هدف البروتوكول، حسب الاقتضاء.

46. وفيما يتعلق بالإرشاد القائم بشأن مواضيع محددة لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة، حددت عدة أطراف وثائق الإرشاد القائم والمبادئ التوجيهية والقوائم المرجعية التي اعتمدت و/أو المستعملة. وأشارت بعض الأطراف أنها لم تعتمد ولا تستعمل أي إرشاد بشأن تقييم المخاطر.

47. ومن بين وثائق الإرشاد القائم بشأن تقييم المخاطر البيئية التي حددتها الأطراف، ركزت أغلبها على تقييم مخاطر الأعشاب الحية المحورة. وهناك استثناء وهو "الإرشاد المتعلق بتقييم المخاطر البيئية للحيوانات الحية المحورة" الذي وضعته الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية.¹⁰

48. كما كانت هناك عدد من وثائق الإرشاد المحددة بشأن مواضيع غير المواضيع المتعلقة بتقييم المخاطر البيئية للكائنات الحية المحورة، بما في ذلك الإرشاد المتعلق بتقييم سلامة الأغذية والأعلاف المستخرجة من الكائنات الحية المحورة.

49. وكانت أغلب وثائق الإرشاد التي حددتها الأطراف في عروضها متوفرة بالفعل من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، والوثائق التي كانت مفقودة أضيفت.

¹⁰ المتاح على الرابط التالي <http://www.efsa.europa.eu/en/efsajournal/pub/3200>

سادسا. بناء القدرات

50. طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف، بموجب مقرره BS-VII/12، إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد المالية، الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر باستخدام الحزمة التي تحقق الموازنة بين الإرشاد والدليل التدريبي بشأن تقييم المخاطر.
51. ونظرا لأن الإرشاد طرأت عليه تعديلات جوهرية خلال الفترة الماضية ما بين الدورتين استجابة للمقرر BS-VII/12، أجل تنظيم أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الأمانة إلى الفترة المقبلة ما بين الدورتين، رهنا بتوافر الموارد المالية، من أجل تحديث الحزمة الموازنة بغية أخذ التقنيات والتحسينات المدخلة على الإرشاد في الاعتبار.

سابعا. عناصر مشروع المقرر

52. قام فريق الخبراء التقنيين المخصص، بعد اختتام أعماله وفقا للاختصاصات المسندة إليه بموجب المقرر BS-VII/12 واعترافا منه بالتحدي المتعلق بالتوفيق بين بعض الآراء المتباينة الواردة من المنتدى الإلكتروني، بإصدار التوصيات التالية لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف خلال اجتماعه الثامن:
- فيما يتعلق "بالإرشاد المتعلق بتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة والرصد في سياق تقييم المخاطر"
- (أ) الموافقة على الإرشاد ودعوة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى استخدام الإرشاد للقيام بعمليات فعلية لتقييم المخاطر وأنشطة بناء القدرات؛
- (ب) دعوة الأطراف إلى تبادل خبراتها باستخدام الإرشاد في إطار تقاريرها الوطنية بغية رصد وضمان تطبيق الإرشاد فيما يخص التقدم العلمي؛
- (ج) يطلب إلى الأمين التنفيذي ما يلي:
- (1) إتاحة وصف للعملية المتبعة من أجل تنقيح وتحسين الإرشاد ونتائجه عن طريق غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وتسهيل تبادل الخبرات في مجال استخدام الإرشاد بين المستخدمين؛
- (2) القيام بأنشطة بناء القدرات في مجال تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة باستخدام الإرشاد، رهنا بتوافر الموارد المالية.
- (د) يطلب من مرفق البيئة العالمية توفير التمويل للمشروع العالمي لبناء القدرات في مجال تقييم المخاطر وإدارة المخاطر مع التأكيد على استخدام الإرشاد.
- فيما يتعلق بوضع مزيد من الإرشاد بشأن مواضيع محددة لتقييم المخاطر
- (هـ) وضع عملية لوضع إرشاد بشأن المواضيع التالية على أساس الخطوط العامة التي وضعها فريق الخبراء التقنيين المخصص:
- (1) "تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة"؛
- (2) "تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة المنتجة من خلال البيولوجيا التخليقية"، بالتنسيق مع العمليات ذات الصلة في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.
- (و) توسيع نطاق منتدى الخبراء الإلكتروني المفتوح العضوية وفريق الخبراء التقنيين المخصص لوضع إرشاد بشأن المواضيع المدرجة في إطار الفقرة (هـ) أعلاه، والأخذ في الاعتبار المواضيع الإضافية، بما في ذلك المواضيع التي حددتها الأطراف في عروضها والتي حددها فريق الخبراء التقنيين المخصص.
